

مجلة العلوم الاجتماعية  
جامعة مستغانم-الجزائر



المجلد 6 العدد 2 \ 2020



Revue des sciences sociales  
Université de Mostaganem- Algérie

# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة أكاديمية محكمة نصف سنوية  
تصدر عن جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

# REVUE DES SCIENCES SOCIALES

Revue académique semestrielle publiée par  
l'université Abdelhamid Ibn Badis- Mostaganem

Vol 6 Numéro 2 / 2020

Vol 6 Numéro 2 / 2020

ISSN : 1112-5411  
EISSN: 2600-6375

ISSN : 1112-5411  
EISSN: 2600-6375

## إفتاحية

تضمن هذا العدد الثاني من المجلد السادس سبعة مقالات، تناولت بالدراسة مواضيع متنوعة. اهتم المقال الأول منها بنظرية تشومسكي اللغوية، حيث سلط الضوء على السمة الإبداعية، والتي تُعنى بالجانب الإبداعي للاستعمال العادي للغة البشرية، ويعتبرها الباحثون في مجال اللسانيات بمثابة القاعدة الأساسية التي استند عليها تشومسكي في نظريته الجديدة في دراسة اللغة. ويتساءل كاتب المقال لماذا مثل المظهر الإبداعي للاستعمال اللغوي في نظرية تشومسكي ثورة معرفية في مجال دراسة اللغة؟ وللإجابة على هذا الانشغال وتوضيح النظرية يعرج المقال على عدد من التصورات التي قامت على نقدها نظرية تشومسكي، من مثل اللسانيات الوصفية، والنظرة السلوكية في دراسة اللغة الإنسانية، والتفسير الآلي البلومفيلدي، وأيضاً على المرجعيات العقلية للإبداعية اللغوية من مثل ديكرات وهبولدت.

المقال الثاني يهتم بالكرونوبيولوجيا (علم البيولوجيا الزمني)، الذي يهدف إلى محاولة فهم السلوك الإنساني وفق الفترات الزمنية التي يمر بها جسم الإنسان، في محاولة لتقديم ما من شأنه تحسين الأداء الإنساني. ويهدف المقال بشكل ما إلى لفت الانتباه إلى هذا العلم الذي يعتبره أكثر من ضرورة، وذلك من خلال محاولة فهم وتوضيح العلاقة التي تربطه بالصحة النفسية، إذ تعطينا البيولوجيا الزمنية، بدراساتها للتنظيم الزمني للكائنات الحية، أفضل الأوقات الخاصة لكل إنسان لأداء العمليات الذهنية والجسمية المختلفة، وبالتالي التمكن من الاستغلال الأمثل لمختلف المعارف المتعلقة بالإيقاعات المرتبطة بالإنسان من أجل تحسين أداء الأفراد على جميع المستويات، بالإضافة إلى المساهمة في عملية التخطيط الفعالة بما يحقق أهداف الأفراد، لا سيما فيما يتعلق بالوتيرة المدرسية، والصحة النفسية للتلاميذ، والوقاية من الاضطرابات النفسية.

المقال الثالث من هذا العدد يهتم بموضوع مرتبط بالظرف الحالي المميز بانتشار جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال دراسة كمية ميدانية تهدف إلى قياس مستوى الوعي المجتمعي بأبعاده المختلفة: الصحي، والاجتماعي، والإعلامي، والاستهلاكي.

يتساءل المقال عن مستوى الوعي المجتمعي، بأبعاده المختلفة، لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا، ويبحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المجتمعي بدلالة كل من

متغير النوع، والسن، والمستوى التعليمي، ويأتي هذا التساؤل في ظل مخاوف السكان، المبررة بالنظر إلى ضعف إمكانيات القطاع الصحي، والاحتفاظ السكاني في غزة، وضعف الخدمات الصحية، ونقص الأدوية والمستهلكات الطبية. وهو يقدم بشكل ما نوع من الخدمة الاجتماعية باهتمامه بهذا الموضوع المرتبط بالإنسان وبيئته، وباهتمامه بالوعي، وبالتوصيات التي يقدمها في الأخير بناء على الدراسة الميدانية.

يهتم المقال الرابع، الذي هو عبارة عن تقرير لدراسة ميدانية كمية أجريت على المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل، بمحاولة الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة، وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين، ومعرفة تأثير متغيرات كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على ذلك.

يزرّ المقال هذا الاهتمام بظهور اتجاهات تربوية حديثة في التدريس أصبحت تفرض على المدير المبادرة في تعزيز التزام المعلم، والعمل على تنميته وفق آليات ومهارات مبتكرة وأكثر مرونة، من أجل تعزيز الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، والذي ينعكس على تحقيق أهداف المدرسة، وبالتحديات التي تواجه المدارس الفلسطينية على كافة الأصعدة. وينتهي بناء على الدراسة الميدانية، إلى توصيات متعلقة ببرامج تدريب مديري المدارس على المهارات الناعمة، والمحافظة على الالتزام التنظيمي للمعلمين.

المقال الخامس يهتم بمشكلة اجتماعية عرفت تطوراً في السنوات الأخيرة، وهي مشكلة الهجرة غير الشرعية، ويخص بالاهتمام من هذه الظاهرة الجانب المتعلق بالمرأة، الذي يعتبره أكثر تعقيداً لاعتبارات عديدة، مرتبطة بمكانة المرأة وخصوصيتها الثقافية والاجتماعية. يتساءل المقال عن حضور المرأة العربية في حركة الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا، من دول المغرب والمشرق العربي، وبؤر التوتر. ويهتم في محاولة فهم أسباب الظاهرة بالعوامل الاقتصادية التي يعتبرها أساسية، لكن يدعو أيضاً للنظر للظاهرة في أبعادها النفسية، والاجتماعية، وطرح قضايا الهوية والانتماء، ودور التنشئة الاجتماعية، والاهتمام بالمعيش اليومي للأفراد من الجنسين.

المقال السادس يهتم بظاهرة الفساد، في جانبه "النسقي الذي تتداخل فيه الثروة بالسلطة، وتنصهر فيه المصالح الخاصة بالمصالح العامة." وذلك في محاولة لتحليل العلاقة بين المال والسلطة في دولة مصر في فترة ما بعد الانفتاح الاقتصادي، أين عرفت الحياة السياسية لهذا البلد تزايد دور رجال الأعمال في التأثير على عملية صنع القرار، ونشوء علاقات مشبوهة بينهم وبين دوائر السلطة. ويعالج المقال تدخل المال في السياسة، كظاهرة تمس العديد من دول العالم، وهو ما يلاحظ في تواجد رجال الأعمال على

مستوى دوائر صنع القرار، والتي يصفها المقال على الصعيد السياسي بأنها جماعات ضغط ومصالح، تمارس الضغط على مؤسسات الدولة لتحقيق مصالحها، ويربط الظاهرة بالانعكاسات السلبية لتطور الفلسفة الرأسمالية وازدهار آلياتها الفكرية والعملية في إطار ما يسمى بالعمولة. ويخلص المقال إلى توصيات، منها الفصل التام بين المال والسياسة، والكف عن الدمج بين الثروة والسلطة، ومنع السياسات الاحتكارية، وربط القطاع الخاص بقيم العدالة الاجتماعية، وتقوية دوره الاجتماعي، ووصله بالقيم الأخلاقية، والاهتمام برجال الأعمال الناشئين بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأهيل المورد البشري القائم عليها.

المقال السابع، باللغة الإنجليزية، مرتبط هو الآخر بسياق جائحة كوفيد-19، وهو عبارة عن تقرير لتحقيق تم إجراؤه باستخدام استبيان إلكتروني وجمع معطيات من المشاركين فيه، حيث سئل المشاركون عن معلوماتهم عن هذا الوباء الجديد وما إذا كانوا قد أجروا بعض التغييرات، مع انتشاره، على نمط حياتهم. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن المتعلمين وخاصة النساء كانوا على دراية جيدة بشأن المرض، ولديهم موقف متفائل تجاهه، كما اتخذوا تدابير وقائية كافية. وتؤكد الدراسة على أهمية دور برامج التثقيف الصحي، الرامية إلى تحسين المعرفة ورفع الوعي، في التزام الأفراد بالتدابير الوقائية وارتفاع مستوى التفاؤل لديهم تجاه الوباء. ومن بين ما يوصي به المقال أهمية وضرورة إنجاز دراسات أخرى حول مستوى المعارف التي يمتلكها الأفراد عن الوباء، لا سيما الأقل تعليماً، وتحليل السلوكيات التي من شأنها أن تمثل عاملاً لانتشاره.

د. حسان عربادي

رئيس التحرير.

## فهرس المواضيع

- الخاصة الإبداعية في فلسفة نعوم تشومسكي اللغوية.  
The creative characteristic of Noam Chomsky's linguistics philosophy.  
خديجة مانع  
ص15
- 
- الكرونوبولوجيا والصحة النفسية تطبيقاتها وتقاطعاتها.  
Chronobiology and Mental Health Intersections and Applications.  
بحري صابر؛ وخرموش منى  
ص37
- 
- الوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.  
Community awareness amongst Gazans on dealing with Novel Covid-19.  
أحمد مُجد الرنتيسي؛ أجد مُجد المفتي  
ص53
- 
- درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل للمهارات الناعمة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين.  
Degree of practicing the soft skills by government secondary school principals in the Northern Hebron Directorate of Education and its relationship to the organizational commitment as perceived by teachers.  
كمال خليل مخامرة؛ مُجد عبد الفتاح عجوة  
ص83
- 
- الهجرة غير الشرعية للمرأة العربية نحو أوروبا: قراءة سوسولوجية.  
Illegal women's migration from Arab countries towards Europe : sociological reading.  
عائشة التايب  
ص117
-

- الفساد وثنائية المال والسلطة، دراسة حالة مصر 2011-2000.

Corruption and the duality of money and power, Egypt case study 2011-2000.

ص 153

بوعيسي عزة

- Egyptian Society and COVID-19 Pandemic: Evaluating Awareness and Preventive Practices of Egyptians towards the Disease in the Socio-cultural Context.

المجتمع المصري ووباء كوفيد-19: تقييم وعي المصريين والممارسات الوقائية تجاه المرض في السياق الاجتماعي والثقافي.

Mohamed Galal ; Heba M.R. Hathout ; Marwa Saber Abdelsalam p. 03